إني قد رأيت الأنصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا آليت على نفسي أن لا أصحب أحدًا منهم إلا خدمته

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خَرَجتُ معَ جَرِير بنِ عَبدِ الله البَجَلِي رضي الله عنه في سَفَرٍ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي، فقُلتُ لَهُ: لا تفْعَل، فقَال: إِنِّي قَدْ رَأَيتُ الأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم شَيئًا آلَيتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحدًا مِنْهُم إِلَّا خَدَمْتُه.

[صحيح] [متفق عليه]

حديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه فيه أنه رضي الله عنه كان في سفر فجعل يخدم رفقته وهم من الأنصار، ومنهم أنس رضي الله عنه وهو أصغر سنًّا منه، فقيل له في ذلك، يعني: كيف تخدمهم وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: إني رأيت الأنصار تصنع برسول الله -صلى الله عيه وسلم- شيئًا؛ حلفت على نفسي ألا أصحب أحدا منهم إلا خدمته، وهذا من إكرام من يكرم النبي صلى الله عليه وسلم ، فإكرام أصحاب الرجل إكرام للرجل، واحترامهم احترام له، ولهذا جعل رضي الله عنه إكرام هؤلاء من إكرام النبي صلى الله عليه وسلم .

معاني الكلمات

فَكَانَ يَخْدُمُنِي كان جَرِير بنِ عَبدِ الله البَجَلِي -رضي الله عنه- يخدم أنساً مع صِغَر سنِّه عنه.

الأَنْصَارَ اسم خاصٌّ يطلق على أولاد الأوس والخزرج، وهو اسم إسلامي.

آلَيتُ أقسمت.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3043